mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين)251(

علي عبدالعزيز الشبل

كم لا لا مية واثنين وخمسين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم لا علمنا الا ما علمتنا فعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:00:02

وزدنا علما وعملا صالحين مقبولين يا عفو يا كريم. امين هذا المجلس الثاني والخمسون بعد المئة في مذاكرة احاديث رياض الصالحين ووقفنا على باب الجوع نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. قال الامام النووي - 00:00:45

الله تعالى باب فضل الجوع وخشونة العيش والاقتصار على القليل من المأكول والمشروب والملبوس. وغيرها من حظوظ النفس وترك الشهوات. قال الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا - 00:01:12

فسوف يلقون غيا. ذكر في الباب الذي قبله الزهد في الدنيا والتقلل منها ما جاء في فضل الفقر والفقراء ذكر في هذا الباب الذي يليه ما جاء في فضل الجوع - 00:01:36

التخشع والتقلل والتخشن ترك الشهوات اجتماع التقلل من الدنيا هو بالتعفف والتقلل من الشهوات وعندهم قاعدة ان ترك الشهوات المباحة تقربا الى الله جل وعلا جائز بشرط ان تكون ذريعة الى الشهوات المكروهة والمحرمة - 00:01:58

ولهذا كانوا يصونون انفسهم ويحرزونها بالتقلل من الامور المباحة لئلا تفضي بهم الى الامور المكروهة المفضية الى الامور المحرمة لا انهم يحرمون المباحات كما قد يرد عند قليل العلم فان ما يتقللون من المباحات لئلا تفظي بهم الى المكروهات - 00:02:34

كما ان المكروه ذريعة للمحرم كذلك الاغراق في المباح ذريعة الى الوصول للمكروه والمحرم الله جل وعلا قال في اية سورة مريم فخلف من بعدهم خلف اي من بعد هؤلاء الانبياء المذكورون - 00:03:04

في سيرهم واخبارهم اتبعوا الشهوات خلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة يعني اضاعوا العبادة واتبعوا الشهوات ما تشتهيه انفسهم مما لا يرضاه الله لهم ولم يشرعه لهم واتبعوا شهواتهم وقادتهم الى ترك الواجبات - 00:03:21

والتهاون في المأمورات وارتكاب المناهي والمحرمات فسوف يلقون غيا توعدهم الله عز وجل بهذا العذاب تغي قيل اسم من اسماء جهنم وقيل انه واد من اوديتها السحيقة كما في وادي ويل قيل اسم من اسماء جهنم وقيل واد من اوديتها - 00:03:48

وان هذا الوادي من شدة حره لو سيرت فيه جبال الدنيا لذابت من شدة حره. نسأل الله العفو والعافية والمعافاة الشهوات ذريعة الخذلان وسبق في الحديث حفت حفت الجنة بالمكاره - 00:04:17

وحفت النار الشهوات ولهذا الاغراق في المباحات ذريعة الى الركون للدنيا والطمع فيها وعدم القناعة منها يفضي هذا الى الوقوع في المكروه الى الوقوع في المحرم وكان النبي صلى الله عليه وسلم متقللا جدا من الدنيا - 00:04:37

حتى في مأكله ومشربه وملبسه منزله كما يأتي نعم وقال تعالى فخرج على قومه في زينته قارون ولا الا الصابرون المستعان هذي الاية الايتان هذي من سورة القصص في شأن - 00:05:01

اغنى اهل الارض ممن نعلمه هارون وكان من قوم فرعون خرج على قومه في يوم زينته اما انه يوم عيد في اعيادهم او في يوم تزين هو فيه وحذر ابهاته - 00:05:49

وقال الذين لا يرجون لقاء الله يرجون الحياة الدنيا هذا همهم ربطوه على النعمة على ما هو فيه من الزينة والفخفخة والمآثر يا ليت لنا مثل قارون مثل ما اوتي قارون - 00:06:12

بان همهم في الدنيا وهذا يتكرر فاذا مررت بقصر منيف او ببرج شاهق او بمكان ظاهر عليه الرفاهية طمحت نفسك الى ذلك يتمنى مثله ثم ماذا هذا من قصور النظر - 00:06:34

وضعف العلم وقلة العقل فهذا الذي يرجون الحياة الدنيا هذي منيتهم. التكاثر فيها والتزايد والتفاخر وقال الذين اوتوا العلم اتاهم الله علما فنفعهم والا من الناس من يؤتى علما لا ينفعه - 00:06:59

نسأل الله عفوه ونسأل الله عافيته قال الذين اوتوا العلم ويلكم هذي كلمة تأنيب يؤنبونهم لا تطمح للدنيا ثواب الله خير لكم ما عند الله خير مما عند اهل الدنيا - 00:07:20

فلا تعلق قلبك ولا املك ولا طموحك في ما عند الناس في الدنيا فانه وبال عليهم ولا يأنسون فيه ترى الفقراء يا اخواني اريح حالا وخاطرا من الاغنياء ودليله انتم كيف كنتم؟ وكيف صرتم - 00:07:42

اطبقتم على ان حياتكم الماضية خير واهنأ من حياتكم الحاضرة وما اراه الا ان حياتكم اليوم اهنأ من حياتكم غدا هذا اذا وفق العبد الى شكر النعمة والى توظيفها في طاعة ربه - 00:08:04

والله جل وعلا يقول لنبيه عليه الصلاة والسلام ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه رزق ربك خير وابقى لا تتبع نفسك في اهل الدنيا فيما اوتوا - 00:08:22

تظن انهم هنيئون وانهم في عيش رغيد وهم في همهم يرفلون كلما زادت الدنيا اضطرد معها همها وغفاها وكلما نقصت الدنيا كلما كان هذا اوفق للعبد وان من عباد الله - 00:08:44

من لا يصلح له الا الفقر الغنى يطغيه ومن عباد الله من لا يصلح له الا الغنى الفقر يقنط وييأسه وتقرأون في سورة الاعلى والاخرة خير وابقى خيرا من الدنيا - 00:09:07

لا شيء الدنيا عند الاخرة لا شيء كما مثلها النبي عليه الصلاة والسلام بمن بل اسمعه باليم هذا هو ما في الدنيا كلها من نعيم مع ان نعيمها مشوب بغثاء - 00:09:23

في كدر في اذى ويوجب ذلك ان تتقلل منها ويوجب ذلك ان تتخشن وتعود نفسك على ذلك فاذا جاءتك اسباب الخشونة لم تجزع منها ولم تيأس بذلك من رحمة ربك. نعم - 00:09:40

قال تعالى هذه الاية من اخر التكاثر مرت تنويه عنها في بنزولها لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم خاويا ملتويا من الجوع وجد ابا هريرة وابا بكر رضي الله عنهما اصفرت وجوههم - 00:10:01

وقد رأى ذلك فسألهم وكشفوا وقد ربطوا على بطونهم حجرا حجرا فعزاهم وواساهم نبينا عليه الصلاة والسلام فكشف وقد ربط على بطنه حجرين من الجوع ما هو من الشبع والغنى - 00:10:26

ومرنا حديث عمر رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم طاويا يلتوي من شدة الجوع وقال انطلقوا بنا الى فلان رجل من الانصار وكانوا اهل يسار بالنسبة الى - 00:10:45

نبينا والى المهاجرين رضي الله عنهم فلما اقبلوا عليه استقبلتهم زوجته واطاحت حصيرا لها قد اسود. وبللته بالماء فجلسوا عليه وقد سأل سألوها عن زوجها وقالت هو في في طريقه الينا يعني في حزة مجيئه - 00:11:05

فقدم فهلا ورحب برسول الله صلى الله عليه وسلم بابي بكر وابي هريرة رضي الله عنهما وقال قولته المشهورة التي ذهبت مثلا من خيرا منا اضيافا هذا اليوم مقام وقال له صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب - 00:11:35

لا تذبح الشاة الحلوب فذبح لهم جديا واكلوا منه وقال صلى الله عليه وسلم كنا فيما كنا فيه والان اصبنا ما اصبنا من هذا النعيم. ثم لتسألن عن النعيم هذا الخير - 00:12:01

ونعمة الله جل وعلا المتنوعة في صحتك في بدنك في اكلك وشربك في مسكنك في مركبك في ملبسك وفي فراشك هذه النعم واعظمها نعمة الله عليك في امنك ورغدك وكذلك - 00:12:25

في دينك وهي اعظم واجل نعم الله عليك اشكر الله عليها واحمده بها حتى تدوم وتؤدي شكرها والا حسبت عليها الله يرزق المؤمن

والكافر فالمؤمن شكار والكافر كفار وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها - 00:12:46
ان الله لغفور رحيم في حق المؤمن هذه في ايات النحل وفي اية الحجر وان تعدوا نعمة الله في اية ابراهيم وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الانسان لظلوم كفار - 00:13:09
نعم اشغلك الجوال وقال تعالى من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا. والآية في الباب كثيرة لنا الا نغتر بالدنيا - 00:13:25
وان تكون هي همنا ومرادنا انتبهوا من اراد الدنيا جعل الله حظه فيها والعاقبة وش هي ان الدنيا تشغله عن الاخرة فهو فهي والاخرة ضرتان كما جاء في حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه رواه احمد - 00:13:53
رواه الطبراني وغيرهما الدنيا والاخرة ضرتان ان ارضيت هذه اغضبت هذه يمكن الله لاهل الدنيا فيها ما يشاؤون ويتمنون لانهم اذهبوا طيباتهم في حياتهم الدنيا العاقبة ان الاخرة لهم ان في الاخرة لهم النار - 00:14:17
لانهم انشغلوا بالدنيا عن اداء حق الله وفرظه وعن طاعته وطاعة نبيه صلى الله عليه وسلم فانتبهوا ما يمكن تجتمع الدنيا والاخرة ولهذا شأن المؤمن انه يعمل في الدنيا حرفا للاخرة - 00:14:41
لا يأخذ في دنيا في الدنيا نتيجة حرثه انما في الاخرة. فهي مزرعة لاخرته هذا شأن المؤمن ومنهجه فيها ولهذا من عمل صالحا من ذكر او انثى فلنحيينه حياة طيبة اي في الدنيا - 00:15:04
حياة طيبة اطيب منها في الاخرة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون يقول والايات في هذا كثيرة انتصر على هذه المواضع الاربعة تنبيها لهذا التبويب في التقلل من الدنيا والتزهد فيها والتخشف - 00:15:22
بشأنها والا يركن اليها نعم عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم من خبز من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض. متفق عليه. وفي - 00:15:44
رواية ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض نعم هذا حديث عائشة رضي الله عنها تذكر شأن زوجاته اله عليه الصلاة والسلام - 00:16:01
وكذلك بنوه بناته التي كنا عنده ما شبعوا منذ قدم النبي المدينة من خبز شعير يومين اللفظ الثاني من خبز بر ثلاثة ايام متوالية منذ قدم النبي عليه الصلاة والسلام المدينة - 00:16:21
وحنا نمل طفشنا كله يوم رز كله يوم لحم كله ايام دجاج هذا كلامنا وكلام عيالنا واهالينا وزهدوا بما في بيوتهم فذهبت ان اهمامهم للمطاعم على البيبان ولا هي ملصقة - 00:16:40
اشتراكات المطاعم وال بيت رسول الله ومعهم رسول الله لم يشبعوا من خبز شعير يومين خبز الشعير اللي ما تاكلونه يطعمون بهائمكم ولا من خبز بر ثلاثة ايام متوالية هذا من تقلل النبي عليه الصلاة والسلام من الدنيا - 00:17:01
ولو شاء لجعله الله جل وعلا اغنى الناس في عرضها لكنه لم يلتفت لذلك وانما التفت الى ما عند ربه التفت الى ثوابه ونواله وتقلل وتزهد تفظل الجوع على الشبع - 00:17:24
والكفاف على الغنى والقلة على الجدة عليه الصلاة والسلام وفي الحديث ان ال بيت النبي هو هم زوجاته وهذا اول من يدخل في هذا الرجل زوجاته وفي قول الله جل وعلا في سورة هود - 00:17:46
رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت. والخطاب لمن في سارة امرأة ابراهيم عليهما الصلاة والسلام رد على من اخرج زوجات النبي عليه الصلاة والسلام من اله وحصروا اله فقط في - 00:18:05
لعلي وفاطمة تحكما على ادلة الله على ادلة الشرع وتحريفا لكلام الله عن مواضعه نعم. وعن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لعروة بن اخته ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال - 00:18:24
ثلاثة اهلة في شهرين. وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار. فقلت يا خالة ما كان فكان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انهم قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار - 00:18:43

كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقينا متفق عليه. الله اكبر اكبر الله اكبر هذا حديث عروة وهو ابن الزبير يروي عن خالته - 00:19:03

عائشة اخت امه اسمى لابيها رضي الله عنهم يقول ام المؤمنين رضي الله عنها عن عيشتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعيشة صويحباتها من امهات المؤمنين انا لنرى الهلال - 00:19:21

ثم الهلال ثم الهلال اقلها شهرين وتحتمل الثلاثة ولا يوقد في بيت رسول الله نار. ما عندهم ما يقضي عليها النار النار توقد اما على خبز او على مرق على هذا او على هذا - 00:19:43

والرسول ما في بيته لا هذا ولا هذا صلى الله عليه وسلم وش ذا ما هو بجوع هذا هو الجوع والذي بوب النووي ها هنا على فظله انه شأن اكرم عباد الله - 00:20:04

واخشاهم واتقى واخشاهم واتقاهم لله استغرب ذلك عروة قال ما يعيشكم يا خالة وش طعامكم قالت الاسودان التمر والماء الماء لما كان لا لون له غلب عليه التمر الذي يميل لونه الى السواد - 00:20:21

مهو بالسواد الخالص من كل وجه كما سبق اللون الغامق يعني غير انه كان له جيران من الانصار لا يهم منائح من غنم او من ابل او من بقر فكانوا - 00:20:46

يمنحون رسول الله من البانها فيسقينا ان يطعمنا مما جاءه منيحة هدية ولهذا دخل مرة عليه الصلاة والسلام بيته فاستغرب من رائحة طبخ لحم يطبخ ومن افتقد هذا يجد ريحته حتى على بعد مسافة - 00:21:04

وقال ما هذا قالوا هذا لحم تصدق به على بريرة ونحن نطبخه لان بريرة لها علاقة بعائشة حتى هي التي تكفلت بدفع قيمتها لمكاتبتها قومها من الانصار وقال اروني فشرب من المرق عليه الصلاة والسلام - 00:21:34

وقال هو صدقة على بريرة وهو لنا هدية صلى الله عليه وسلم اذا قوامهم على ثلاث على ماء وعلى تمر وان تيسر شيء من لبن يهدى اليه والا ما يأكل الصدقة لا هو ولا اله عليه الصلاة والسلام - 00:22:05

لانها اوساخ الناس لا تصلح ولا تليق بمحمد ولا باله على هذا قاومت قام قوام عيشتهم حتى لما جاءت المرأة ومعها ابنتاها تسألان تشحذان لم يوجد في بيت عائشة في بيت النبي صلى الله عليه وسلم الا ثلاث فردات تمر - 00:22:27

ثلاث حبات هذا اكرم بيت يا اخواني واظننا لو يصك الواحد على على نفسه في بيته سنة كاملة ما يجوع من الخيرات التي عندهم في بيوتهم واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم - 00:22:48

ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وش يوجب هذا؟ يوجب الحذر من انفتاح الدنيا وان تنتبه لا تغفل وان تصحوا لا تلهوا وان تعتبر لا يعتبر بك اذا كان هذا شأن اكرم عباد الله - 00:23:06

وافظلهم عليه وخير من وطأت قدماه الثرى هذا شأنه في الفقر وفي الجوع وفي النقص صلى الله عليه وسلم اذا كيف نغتر نختر بهذه النعم التي ما يزيدنا تواليها الا - 00:23:27

غفلة للاسف وقلة بل نادر من وظفها في طاعة وظفها في شكر ربه سبحانه وتعالى ننتبه من هذا يا اخواني ونعتبر ويورثنا هذا ان الجوع خير لنا من الغنى الجوع خديديم اجواد - 00:23:45

ينزل الزود اللي فينا يذهب عنا هذا الزهو والطمع والشفح تحس بالمحاويج والفقراء تدرك نعمة الله وتحس بفظله عليك اما توالي النعم يورثك البطر والشرف وعدم الشبع ويورثك الغفلة وهذا ما جاءت الشريعة بالتحذير والنذارة منه - 00:24:09

نعم. وعن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابوا ان يأكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير. رواه البخاري - 00:24:41

مصلية بفتح الميم اي مشوية هذا حديث ابي سعيد المقبري يرويه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه مر على قوم وبين ايديهم اي عندهم شاة مصلية تصلى على النار تشوى - 00:25:01

فدعوه عزموه يطعم معهم فابى وبكى ابو هريرة تذكر حال النبي عليه الصلاة والسلام. سدت نفسه لما قارن بين الحالين مات النبي

عليه الصلاة والسلام لم يشبع من خبز الشعير - 00:25:23
لم يشبع منه ما هو بخز بالخبز البر او النخال من خبز الشعير وهو يرى الشاة المصلية ولم يرى النبي صلى الله عليه وسلم ولم تقدم له كما يأتي شاة - 00:25:43
ابدا ان انعم عليهم من ربي جل وعلا قطيعات اللحم وكان يرسل بالهدي من المدينة الى مكة في حج وفي عمرة وهو غير في غير حج وعمرة صلى الله عليه وسلم - 00:26:02
ويضحي اما شاة بعدلها مفاطيح كما هو عندنا اليوم حتى يأتي المغرور فاذا لم يرى المفطح قدامه قال هذا ما اكرمني ما قام بواجبي ما قام بحقي سلم للاسف وبهذا السلم بعض الناس - 00:26:23
ويزداد ويكثر مادة حقي عليه حط لي دجاج ولا قطيعات لحم حاشي من قال ان حقك هو ذبيحة لوحدك عوائد اعتدتها هذا من البطر الذي عاش فيه اناس ونشأ فيه غيرهم هرم عليه الكبار ونشأ عليه الصغار فظنوه انه حق - 00:26:45
فبكى رضي الله عنه ولم يأكل انسدت نفسه لما قارن بين الحالين وهذا يوجب يا اخواني الانتباه والحذر وانظر اذا تخففت من اللحوم ثم ذقتها اوجزت لها طعما واورثك هذا ان وفقت لها عند الله شكرا - 00:27:13
اما كل يوم على هذا المطر وهذا التخمة تغلب قلبك وقسى والصيام شرع لان توجد تجد في نفسك ما يحس به الفقراء والمحاويج والجوعى والهلكى كما شرع عبادة لله سبحانه وتعالى بترك ما تشتهيه - 00:27:43
تلتذ له من المباحات حقيقة الصوم امساك عن طعام وشراب وجماع. كل هذي مباحات الثلاثة تمسك عنها طاعة لله لم باي شيء لتعود نفسك على الامساك عن المحرمات كل اوان. كما امسكت عن المباحات هذا - 00:28:07
الوقت من من الليل والنهار من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس اللهم صلي وسلم عليه والحديث فيه نكتة فانه تصحف عند بعض الناس بعض القارئين مر ابو هريرة على قوم وعندهم شاة مصلية - 00:28:31
تصلي الشاة هذا من التصحيف تصحيف الفهم وتصحيف النطق ليست مصلية وانما مصلية اي مشوية بالنار ولهذا قال موسى لعلكم تصطلون يعني يأتيهم بجدوة من النار لعلهم يصطلون يعني يتدفون بها - 00:28:53
نعم وعن انس رضي الله عنه قال لم يأكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما اكل خبزا المرق مرققا حتى مات. رواه البخاري. وفي رواية له ولا رأى شاة سميطا بعينه قط - 00:29:17
اللهم صلي وسلم عليه. هذي شهادة من انس ابن مالك النجاري الخزرجي الانصاري رضي الله عنهم وقد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كم عشر سنين قال لم يأكل النبي صلى الله عليه وسلم على اخوان - 00:29:36
على طاولة شيء مرتفع انما هو حصير او صمت من جلد نطع لم يأكل على خيوان في رواية في البخاري لم يأكل النبي صلى الله عليه وسلم على سكرج اي على اطباق فيها - 00:29:59
انواع الطعام مثل ما تحطونه الان ثم اذا وظع ابيهم يشكرون يصورون يفاخرون فيها غيرهم هذا واجب فلان وهذي كرامة فلان وتذاع في الوسائل. رياء سمعة يعني بين قوسين هياط - 00:30:24
يلحقون بذلك ماذا؟ انتقاد الناس عليهم من العقلاء وحسد الناس لهم وتغيظ الضعفاء مما هم فيه من البطر وايضا يراؤون بذلك غيرهم ليس لله اذكر قبل مديدة ما هي ببعيدة - 00:30:46
لما كن النساء يصورن في الانستقرام فوائدهن يعيب عليهم الناس. الان ما عابوا عليه بالامس فعلوه اليوم سبحان الله العظيم ما كأنهم يفهمون ولا يفكرون لكنه الامر يبدأ نادرا يستعظم - 00:31:07
ثم يتوارد عليه الناس فيكثر الامساس ويقل معه الشعور والاحساس فما انكرته بالامس تفعله اليوم والنبي صلى الله عليه وسلم ما اكل على خوان على مائدة فيها اطباق في رواية اخرى - 00:31:28
يقول انس ما رأى بعينه شاة سميطة. اي مشوية بعدلها يعني مفطح محطوط على المائدة بجنوبها ما رآه النبي عليه الصلاة والسلام قارن بين هذا وبين حالنا يا اخواني هذا يوجب الحذر والخوف الشديدين - 00:31:49

ويوجب ان نحذر من البطر والكبر والتعالي وان نحمد الله على نعمه ونواسي الظعفاء بان نحس باحساسهم وان نجوع حتى نتخفف من الدنيا ما هو بالجوع الذي يمرظك لأ ان تتخفف من الدنيا - 00:32:12

فان نفسك ان قويتها ملكتها وان جمحت عليك ملكتك ومن وسائلها ان تؤدبها بالصيام والجوع طاعة وعبودية لله سبحانه وتعالى وما اكل من خبز الرقاق اي مرقق اما بتخميره خلطة واما بترقيقه - 00:32:38

بالايدام وهو الذي قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام اللهم صل وسلم عليه اعتبر بين حاله عليه الصلاة والسلام في مطعمه ومأكله ومشربه وبنحاءنا اعتبر في حاله صلى الله عليه وسلم في مسكنه - 00:33:06

وبين حائنا حجراته التي بناها تسع كل حجرة منها ستة اذرع في ستة اذرع نحو ثلاثة امتار في ثلاثة هذي حجرات النبي عليه الصلاة والسلام تبيه محط مجالس ومقالط يفاخر فيها الناس - 00:33:27

وهو اكرم عباد الله عليه الصلاة والسلام لتعلموا الفرق بين الامرين بين من كرمه جبلي وبين من كرمه بالرياء والسمعة والمهايطة ترى حجراته حمامات بعظكم اكبر منها. واوسع منها لا مطابخكم بل دورات المياه - 00:33:47

صلى الله عليه وسلم لباسه شأنه وقد اتاه ربه الدنيا فلم يبغها وتمنى مرافقة ربه في الرفيق الاعلى اللهم الرفيق الاعلى اللهم صلي وسلم عليه. وهو الاسوة والقدوة عليه الصلاة والسلام - 00:34:12

واذا رأيت اهل الدنيا ايا كانوا شاكرين او ناكرين فلا تغتر بما معهم وادب نفسك الا تطمح بهم وما عندهم وما وضعوا وما اوتوا وتمنى الاخرة تمنى عيشا لا كدر معه - 00:34:34

وهناء لا سوء معه اللهم لا عيش الا عيش الاخرة واغفر الانصار والمهاجرة يقوله نبينا عليه الصلاة والسلام والصحابة يرددون وراءه نعم وعن النعمان ابن بشير رضي الله عنهما قال لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملأ بطن به - 00:34:55

في بطنه رواه مسلم الدقل تمر رديء الخلاص ولا السكري ولا انواع الرطب والتمور الفاخرة التي يتفاخر فيها الناس ومنهم من اذا ذكروا هذه النعم واكثرهم غابت عنهم حمد الله وشكره - 00:35:21

منين شريت الخلاص الطيب اللي كأنه جنيهات منين عينت هالسكري الفاخر المفتل او الجلكسي هذا همهم نظر قصير وامل تحت رجليهم يقول النعمان بن بشير ابن سعد الانصاري رضي الله عنهما - 00:35:50

ما شبع النبي صلى الله عليه وسلم من الدقل دخل انواع رديئة من التمر انواع رديئة لا يأكلها الاكابر واهل الدنيا ومنها ما هو شيس ومنها ما هو قليل الطعم - 00:36:13

صلى الله عليه وسلم ولما جيء له بتمر جنيب من خيبر تمر الجنيب منظره ومطعمه فاخر حسن تراها البرني يا اخواني الان ليس له قيمة عند اهلي التمور البرني تمر احمر وان - 00:36:39

صار اسود فقال صلى الله عليه وسلم اكل خيبر هكذا قالوا لا يا رسول الله نشتري الصاع من هذا بالصاعين من غيره قلبه متعلق بالحلال والحرام حذرا وطلبا وبطاعة الله جل وعلا - 00:37:04

قال اوه اوه عين الربا عين الربا ما نظر الى فخارتي تمر والى حسن كنزه ودي وطيب مذاقه وانما نبه الى الربا في البيوع عين الربا عين الربا يبيع صاع بصاعين - 00:37:27

المكيلي المدخر. قالوا ما نصنع يا رسول الله؟ قال بع الجمع بالدراهم الجمع التمر الحويل تعرفون الحويلة الان ها في الثلاجات ترى في الفريزلات هذا والا لو كان خارج ثلاثة اسود ما تبونه - 00:37:51

يرمى في الزبلات للاسف مع انه مع انكم انتم او اباؤكم القريبين منكم ما شبعوا منه لكن هذا الزود ان كان من حويل فهو في الثلاجات محفوظ تخرجه كانه تمر اليوم تمر هالسنة - 00:38:12

جعل جمعه بالدراهم واشتري بالدراهم اذا اشتري بالدراهم تمرا جنيبا يقول صلى الله عليه وسلم كل هذا يا اخواني على ما ترجم عليه المصنف في فضل الجوع والتخفف والتقلل لانك اذا جعت رضخت وتواضعت - 00:38:33

واحسست في حال غيرك وكان هذا ادعى لك تنبيها من الغفلة والقسوة التي في قلبك اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا. امين. ولا مبلغ

علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة هي دارنا وقرارنا ومآلنا - 00:38:54
وانزلنا منها فردوسك الاعلى عليين صحبة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. نسأل الله ذلك بوجهه الكريم وايجنا اياها بغير حساب ولا عذاب لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وذرارينا - 00:39:16
ولجميع المسلمين والمسلمات ان ربي جل وعلا هو اكرم مسؤول وهو سبحانه اعظم مرجي مأمول وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين نعم تفضل ما اسمعك يا اخي - 00:39:39
وراك تهمس همس وش تقول يقول تحدثت في شخص من غيري ان اذكر اسمه بما يعيبه. هل هي من الغيبة؟ ان كان هذا الشخص وصفته بوصف في فعله يعرفه المخاطب فهذه غيبة - 00:40:12
لان الوصف قام محل التعيين اما اذا كان لم يعلم لا بنصفه لا بنعته ولا بوصفه ولم تعينه بعينه فلا يعد هذا من الغيبة لكنه ذريعة لها انتبه اليوم ما تحددوا لا بوصف ولا باسمه باجر تحدده - 00:40:40
انتبه من لسانك وهذراته وشذراته والله اعلم. نعم سم لا لا سم ذكرناها بالتفصيل لما فسرنا قول الله جل وعلا واما بنعمة ربك فحدث يراها اثر النعم عليك فلا تكون شحيحا بخيلا - 00:41:00
وهذا الشيء والتواضع تحسس المحاويج شيء ثاني فان الاغراق في الدنيا سبب للغفلة نعم اه نعم هذا القول ليس حديثا وانما قول لامير المؤمنين ابي عمرو وابي ابان عثمان ابن عفان رضي الله - 00:41:31
عنه ان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن ويروى عن عمر يعني ان القرآن فيه وعد ووعيد لكن بعض الناس ما ينتبه له ولا يرتدع به فاذا جاء صوت صوت السلطان - 00:42:06
او معيبته هزته واثرت به ولهذا قال ان الله يزع بالسلطان ان يدفع به ويغير به ما لا يزع بالقرآن ولان السلطان من هو؟ ظل الله في ارضه اهانته اهانة لله - 00:42:23
واجلاله واكرامه اكرام لله لانه الذي يقيم حدود الله ويناط به اقامة شرع الله فان قصر فبذمته. وان احسن واجاد فله الاجر ومنفعته على غيره والله اعلم. نعم سم نجيبهم يصلون معك على الجنايز - 00:42:42
اي نعم يقول هل يصلح او يجوز ان نأتي باهالينا يعني بالنساء الزوجات والبنات والاخوات خلال هذه المساجد يحضرن صلاة الجنازة ويحضرنا مجالس العلم نعم هذا من العمل الصالح الذي - 00:43:16
يرجى بره بحضور مجالس الذكر مما يرجى نفعه بايقاظ القلوب من غفلاتها واعراضها نعم سم اي نعم يقول كيف نجمع بين احاديث اليوم وما ترجم عليه المصنف من الايات والاحاديث في فضل - 00:43:33
الفقر والجوع والتقل من الدنيا وما جاء في الحديث ذهب اهل الدثور بالاجور هؤلاء اهل الدثور تصدقوا اوتوا مالا وتصدقوا به وبذلوا به وادوا فيه حق الله وواسوا به غيره - 00:44:01
اذا لم تفتنهم الدنيا ولم تغرهم وانما وظفوا المال عباد الله وفي ما اباحه الله وشكروا الله على ذلك شكروه واثنوا به عليه انه المنعم به. هذا قارون الذي مرنا في اول الدرس خبره - 00:44:22
وش قال في المال؟ قال انما اوتيته على علم عندي على علمي بوجوه التجارات والاستثمارات والبورصات العالمية وغير العالمية وحسن تعاطيني في استغلال للفرص انما اوتيت على علم عندي يعني انا ما جاني هذا المال الا بتعب - 00:44:43
واضافه لجده واجتهاده وذكائه والمعيته وش النتيجة؟ امهله ربي حتى خسف به وبداره الارض وهو اغنى من ذكر لنا في القرآن مفاتيح خزائنه. المفاتيح لحالها من عظم اقفالها ينوء بحملها العصبة وذا القوة من الرجال - 00:45:06
نسأل الله العفو والعافية والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والاخرة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ها - 00:45:30